A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/169
E/1990/45
20 March 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البند ١٢ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٠

رسالة مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص إعلان أسوان ، المؤرخ في ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، والمعنون "إحياء مكتبة الاسكندرية" (انظر المرفق) .

وأرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البند المعنون "مسائل التنسيق" لدورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ .

(توقيع) عمرو موسى
السفير
الممثل الدائم

* A/45/50 .

90-07274 ٠٣٤٩ض(٩٠)

مرفق

إعلان أسوان
بشأن إحياء مكتبة الاسكندرية

في بداية القرن الثالث قبل الميلاد ، انبثقت في مدينة الاسكندرية القديمة ، فكرة إيجاد ملتقى عظيم للشعوب والحضارات : ألا وهي إنشاء مكتبة تكون امتدادا لمدرسة أرسطو ، وتتحول فيها أحلام الاسكندر عن إرساء صرح امبراطوريته الى سعي حثيث من أجل الاحاطة بشتى جوانب المعرفة . وعلى مشارف الالف الثالثة بعد الميلاد ، تعمل حكومة جمهورية مصر العربية ، تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك ، وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وبدعم مالي من برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، ومصادر أخرى عامة وخاصة ، على إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة من خلال بعث تراثها في أشكال حديثة .

لقد كانت المكتبة شاهدا على لحظة حاسمة في تاريخ الفكر البشري تتمثل في محاولة تشييد صرح للمعرفة وتجميع كتابات شعوب العالم قاطبة . وستكون هذه المكتبة دليلا على مشروع أصيل أصبح بفضل احتضانه للتجربة الانسانية بشمولها وتنوعها منطلقا لروح جديدة قوامها التمحيص النقدي ، وأساسا لتصور أرقى للمعرفة كأداة ، وللسعي من أجل اكتساب المعرفة بوصفها عملية تقوم على الجهود المتضافرة .

لقد كانت مكتبة الاسكندرية القديمة والمتحف الملحق بها إيذانا بميلاد دينامية فكرية جديدة . فعن طريق تجميع كل مصادر المعرفة المتاحة وتنظيمها لأغراض الدراسة والبحث العلميين ، شكلت المكتبة ومتحفها أساس التصور الحديث لمؤسسات البحوث . وداخل هذا الصرح من صروح المعرفة ، إزدهرت الآداب والعلوم ، وازدهرت روح البحث العلمي ، على مدى نحو ستة قرون . وفي ظل تصنيف الأعمال الأدبية الكلاسيكية وتفسيرها ترعرعت موهبة كاليماكوس الشعرية واستلهم أوكريتوس عرائس القريض فأبدع شعره الرعوي وولّدت نظريات أساتذة الفكر اليوناني ، التي عززتها روح الاسكندرية الجديدة القائمة على البحث والاستقصاء النقدي والتجريبي ، آراء هامة وحققت تقدما كبيرا في فروع العلم التي ارتبطت بأسماء علماء مثل اقليدس ، وهيروفيلوس ، وايراتوشينيز ، واريستاركوس ، وبطليموس ، وسترابو ، وأرشميدس ، وهيرون .

وستكون مكتبة الاسكندرية الجديدة ، بعد إنشائها في موقع قصر البطالسة القديم ، تعبيرا حديثا عن جهد قديم . وقد تم اختيار تصميم عصري رائع للمكتبة في مسابقة معمارية دولية . وتوجد الآن تصميمات تفصيلية لمرفق يضم أحدث التطورات في تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية ، وسيكون بمثابة مكتبة عامة للبحث . وهذه المؤسسة ، التي انبعثت فكرتها في إطار العقد العالمي للتنمية الثقافية ، ستفتح أبوابها للباحثين القادمين لا من بلدان البحر الابيض المتوسط فحسب ، بل من شتى أنحاء العالم .. أما مجموعاتها المتخصصة فسوف تتعلق بالحضارة المصرية وسائر حضارات الشرق الاوسط والحضارة اليونانية ، ونشوء المسيحية القبطية ، والتراث الاسلامي ، مع التركيز بوجه خاص على تاريخ العلم وعلى المصنفات التي كان يرجح وجودها في المكتبة الاصلية . وسيتسع نشاط المكتبة في مرحلة لاحقة ليشمل تخصصات أخرى وفقا لرسالتها العالمية . وبذلك ستسهم في تنمية المنطقة التي تقع فيها ، فضلا عن تحقيق التفهم لاحوال المنطقة في جميع أنحاء العالم .

وستكون مكتبة الاسكندرية بمثابة حلقة وصل بالماضي ونافذة تطل على المستقبل ، وستكون فريدة من نوعها بوصفها أول مكتبة بهذا الحجم يجري تصميمها وتشييدها بمساعدة يقدمها المجتمع الدولي من خلال منظومة الامم المتحدة .

ونحن أعضاء اللجنة الدولية لإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة ، التي تعقد دورتها الافتتاحية في أسوان ، في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك ، نتعهد بتقديم الدعم والمساندة لهذا المشروع ، ونكرر ، لهذا الغرض ، النداء الذي وجهه المدير العام لليونسكو في عام ١٩٨٧ الى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات العامة والخاصة ، ووكالات التمويل ، وأمناء المكتبات والمحفوظات ، وشعوب جميع البلدان ، أن يشاركوا ، من خلال تقديم التبرعات بجميع أنواعها ، في الجهود التي شرعت في بذلها الحكومة المصرية لإحياء مكتبة الاسكندرية . ومن أجل المساعدة في تكوين المجموعات الخاصة بالمكتبة وصونها ، وتدريب الموظفين اللازمين لها ، ولضمان أداء المكتبة لعملها ، فإننا نناشد جميع العلماء والكتاب والفنانين ، الذين يقع على عاتقهم الاعلام عن طريق الكلمة المكتوبة والمنطوقة أن يساعدوا على التوعية بالمشروع الدولي لإحياء مكتبة الاسكندرية ، وتوفير الدعم لهذا المشروع التاريخي . وأخيرا ، فاننا نهيب بجميع الحكومات أن تهدي مكتبة الاسكندرية ما لديها من مصنفات من شأنها أن تسهم في تكوين مجموعات المكتبة وتعزيزها ، اعترافا منها بما لمكتبة الاسكندرية القديمة من فضل سابغ على تراثنا المشترك .

- - - - -